

9347 - حكم قسمة الأب أمواله بين بنيه الذكور دون الإناث

بحجة أنهن متزوجات - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

رجل له بيوت ففاقت بتقسيم هذه البيوت في حياته على اولاده الذكور وحرم الإناث بحجة أنهن متزوجات وللزواجهن بيوت

يسكنونها فحصلت من جراء هذه القسمة عداوة وبغضنه بين الأولاد والبنات. واشتنت الكراهة وامتد - [00:00:00](#)

حقد إلى الأب والام مما أدى إلى تمزق الأسرة وتفككها. فلم يعد أحد يسأل عن أحد حتى في حال مرضه ما هو رأي الدين في هذه المسألة؟ وهل يحق للأب تقسيم ما له وهو حي على هذا النحو؟ أفادكم الله - [00:00:22](#)

ليس للأب أن يوزع ما له على اولاده الذكور الإناث أو يفضل الذكور على الإناث بغير التفضيل الشرعي بل يجب عليه أن يعدل في نسبة ماله التركة لقول النبي صلى الله عليه وسلم أتقوا الله واعدلوا بين أولادكم - [00:00:43](#)

فقد جاءه بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه وذكر له انه وهب ابنه النعمان غلاما فقال أكل ولد اعطيتهم الا هذا؟ قال لا قال أتقوا الله واجروا من اولادكم - [00:01:06](#)

ولا تثنني على هذا فاني لا اشعر على جو وقال ايسرك ان يكون في البر سواء؟ قال نعم. قال فلا هذا يدل على انه اذا ها ولم يعدل جرهم الى التقاطع كما وقع في هذا السؤال - [00:01:22](#)

للتقاطع التصارم والبغضاء والبغضاء بينهم وهذا لا يجوز. نعم. الواجب على الأب ان يتقي الله وان يعدل بينهم اذا قسم للذكر مثل حظ الإناثين فقسمة الميراث هذا هو هذا هو الارجح - [00:01:40](#)

وقال بعض اهل العلم انه يسوى بينهم سواء سوا الذكر والإناث سواء ولم يجعله كالميراث ولكن الصواب ان القسمة الشرعية كالمرأة لأن الله جل وعلا قسم بينهم اموال ابائهم اذا ماتوا هكذا يوصيهم الله باولادهم بالذكاء من حق الإناثين - [00:01:58](#)